شهيدا اى شاهدا الفلك عاقل انتم شهداء على الناس عقلاء لانهم يشهدون
الدليل الذى تميز به الحق عن الباطل كاية بشماله اى من وراء ظهره
بشماله فلا تنافى بين هذه الاية وبين آية الحاقة وشركاءكم اى
وادعوا شركاءكم اذ لا يقال اجمع شركاءه ولا يكون فى شان
ولا يكون فى امر كل يوم هو فى شان كل وقت يحدث اشخاصا ويجدد
احوالا على ما سبق قضاؤه والمراد شؤون يبديها لا شؤون يبتديها
اشير الى الاول بقوله والذين كفروا الى جهنم يحشرون والى الثانى بقوله تعالى
وان جهنم لمحيطة بالكافرين شعيب عليه السلام هو ابن ميكيل بن شعيب عليه السلام
اسحق بن مدين بن ابرهيم الخليل كان يقال له خطيب الانبياء بعث رسولا
الى امتين مدين واصحاب الايكة وكانت شريعته مختصة باهلهما
كما ان شريعة موسى عليه السلام كانت مختصة ببنى اسرائيل ومن بعث
اليهم وهارون كان تبعا لموسى فى الشريعة وردا له كما ان لوطا كان تبعا
لابرهيم وداعيا الى شريعته وان من شيعته لابرهيم اى على دين محمد
ومنهاجه اخبر الله ابرهيم بمحمد فامن به وتابعه فى دينه وعود الضمير
على غير متقدم لفظا شايع قال تعالى حتى توارت بالحجاب شيث هو ابن آدم شيث
عليه السلام انزل الله عليه خمسين صحيفة فصل الصاد كل صلوة فى القرآن
فهى عبادة ورحمة الا وصلوات ومساجد فان المراد الاماكن كل صمم فى
القرآن فهو عن سماع الايمان والقرآن خاصة الا الذى فى الاسراء كل صوم
فى القرآن فهو من العبادة الا انذرت للرحمن صوما اى صمتا كل صبر فى
القرآن فهو محمود الا لولا ان صبرنا عليها واصبروا على آلهتكم كل شئ
عوجا ما وكلاما او سيرا فهو صاف كل ارض مستوية فهى صعيدة كل خبر
مخرج على ما اخبر به فهو صدق كل بناء عال من قصر او غيره فهو صرح كل
شئ اصطبغت به من ادم فهو صباغ وكذا بالسين كل طائر يصيد
تسميه العرب صقرا ما خلا النسر والعقاب كلما يصيد من طير فهو صافر
كل عذاب مهلك فهو صاعقة ويقال ايضا لكل هائل مميت او مزيل للعقل
والفهم غالبا كل ما نزل من علو الى سفل فهو صبب كل شئ من الظهر
فيه فقار فهو صلب كل عظيم غالب فهو صنديد يقال برد صنديد
وريح صنديد والجمع صناديد قال مجاهد كل من آمن بالله ورسله
فهو صديق والشق فى كل شئ صدع صفحة كل شئ جانبه صدر
كل شئ اوله وجه كل شئ عريض صفحة كل كلمة فيها صاد وجيم
فارسى معرب كالصولجان كل صاد وقع قبل الدال فانه يجوز ان تشمها

رابعة

رابعة الزاى اذا تحركت وان تقلبها زايا اذا سكنت مثل قصد كل صاع
فهو مدان وكل مد منوان وكل من رطلان وكل رطل فهو عشرون
استارا وكل استار فهو ستة دراهم ونصف فيكون كل صاع الفا
واربعين درهما قال ابن الاثير الصاع اربعة امداد والمد مختلف
فيه فقيل كل مد رطل وثلث بالعراقى وبه قال الشافعى وفقهاء الحجاز
وقيل مد رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فعلى الاول الصاع
خمسة ارطال وثلث وعلى الثانى ثمانية ارطال كل صاد فيه بين فهو بالسكون
والا فهو بالتحريك كل علم مارسه الرجل سواء كان استدلاليا او غيره حتى
صار كالحرفة له فانه يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويتدرب وينسب اليه
وقيل الصنعة العمل والصناعة قد تطلق على ملكة يقتدر بها على استعمال
المصنوعات على وجه البصيرة لتحصيل غرض من الاغراض بحسب الامكان والصناعة
بالفتح تستعمل فى المحسوسات وبالكسر فى المعانى وقيل بالكسر حرفة الصانع
وقيل هى اخص من الحرفة لانها تحتاج فى حصولها الى المزاولة والصنع
اخص من الفعل وكذا العمل اخص من الفعل فانه فعل قصدى لم ينسب الى
الحيوان والجماد كل صفة كثر ذكر موصوفها معها ضعف تكسيرها لقوة
شبهها بالفعل وكل صفة كثر استعمالها من غير موصوف قوى تكسيرها
لالتحاقها بالاسماء كعبد وشيخ وكهف وضيف كل صفة جاءت للمذكر على
افعل فهى للمؤنث على فعلاء وكل صفة على فعل جمعت على فعال فانها تجمع مؤنثا
عليه ايضا وكل ما هو على فعلة من الاوصاف فانها تكسر على فعال وكل صفة
تتبع موصوفها تذكيرا وتانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا
واعرابا اذا كانت فعلا له واما اذا كان وصفا لشئ بفعل سببه كقوله
رجل حسن وجهه وكريما آباؤه ومؤدب خدامه فحينئذ تتبعه فى الاعراب
والتعريف والتنكير لا غير وعليه قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها وقد تقطع عن التبعية للموصوف بان تخالفه فى الاعراب
اذا كان الموصوف معلوما بدون صفة غير محتاج لها وكانت الصفة
دالة على المدح والذم والترحم وقد تتبعه فى الاعراب وعلى تقدير كونها
مقطوعة جاز الامران النصب باضمار فعل لايق والرفع على خبر مبتداء
محذوف وكل صفة نكرة تقدمت على الموصوف انقلبت حالا لاستحالة
كونها صفة تابعة مع تقدمها فجعلت حالا ففارقها لفظ الصفة لا معناها
لان الحال صفة فى المعنى وكل صفة علم قدمت على الموصوف انقلب
الموصوف عطف بيان نحو مررت بالكريم زيد وكذلك غير العلم كقولك

Copyright King Saud University